مجلة زانكوّ للعلوم الإنسانية
ISSN (Print):2218-0222
ISSN (Online): 2412-396X
Vol.28 Issue1 2024
ID No. 1224 (PP 56-66)
https://doi.org/10.21271/zjhs.28.1.4
بحث

دور تدين الآباء في تربية الأطفال وعلاقته بسلوك الطفل ـ دراسة تربوية من منظور إسلامي

أحمد محمود سيدوك*
نازنين محي الدين معروف*

ملخص

وجه دين الإسلام الحنيف الوالدينَ ومن لهم مسؤولية التربية إلى التحلي بالأخلاق العالية، والمعاملة بالرحمة؛ حتى ينشأ أولادهم على الاستقامة، واستقلالية الشخصية؛ لذا حاول الباحثان إبراز أهمية دور تدين الآباء في تربية الأبناء وعلاقته بسلوك الطفل. يهدف البحث إلى: إبراز أثر التدين في العملية التربوية، وأهم الوسائل التربوية الدينية التي اعتمدت عليها الشريعة الإسلامية، ومعرفة أنواع السلوكيات العملية والقولية التي تؤثر فيها الأساليب الدينية التي يسلكها الوالدان في العملية التربوية. واعتمدنا على منهجين، هما: الاستقرائي، والوصفي. ودعت طبيعة البحث تقسيمه على: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة المصادر.

تضمن المبحث الأول مطلبين، يتناول المطلب الأول تعريف مصطلحات البحث، وخصص الثاني للتدين وعلاقته بسلوك الإنسان. أما المبحث الثاني، فيتضمن مطلبين أيضا، يتناول المطلب الأول الأساليب الدينية التي تؤثر في السلوك القولي، في حين يتناول المطلب الثاني الأساليب الدينية التي تؤثر في السلوك العملي.الإسلام.

*قسم التربية الدينية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة صلاح الدين ـ أربيل
ahmed.saydok@su.edu.krd
Nazanin.maaroof@su.edu.krd

الاستلام 2023/05/04
القبول 2023/08/28
النشر 2024/02/15

الكلمات المفتاحية:
التدين،
الأبوين،
تربية،
الأبناء،
السلوك.

About the Journal
ZANCO Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields.
https://zancojournal.su.edu.krd/index.php/JAHS/about

1.مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد :

فإن تربية الأطفال وتنشئتهم في صغرهم على الإيمان و مبادئ الدين، وتعويدهم على الأخلاق الحميدة من أهم الأمور التي يجب على الوالدين الالتفات إليها، وأن يعنوا بها، وأن،يعلموا أن ،حياة الأمة، في مستقبلها تدور، وعليها وحدها، يتوقف رقيها، في مدارج الرفعة ،والكمال في،الأمم إلا بالأخلاق،وما الأخلاق،إلا بالتربية،الصحيحة،ولو تأملنا في كل ما نشكوا منه هذه الأيام من انتشار المنكرات، وفساد الأخلاق، وزيغ في العقائد، وانتهاك المحرمات، وتهاون،في تنفيذ،أوامر الدين، سنجد أن سبب كل هذا هو ترك التربية الدينية، وإهماله في وقته؛ ذلك أن الطفل قطعة من والديهِ، وإن تربيتهم وتنشأتهم على الفضائل والأخلاق الحميدة منذ الصغر مسؤولية عظيمة، وأمانة في أعناق الآباء ينبغي أن يستشعروا أهميتها وأثرها في بناء المجتمع

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية الموضوع؛ كونه متعلقاً ببناء سلوك الإنسان، فإنه لم يكتب فيه إلا القليل من الصفحات ضمن كتب التربية؛ لذا يحاول هذا البحث المتواضع إبراز أهمية أثر تدين الأبوينِ في تربية الأبناء وعلاقته بسلوك الطفل، وذلك من خلال الإجابة عن هذه الأسئلة:

ـ ما التدين؟ وما علاقته بسلوك الإنسان؟

ـ ما أهم الوسائل التربوية الدينية التي اعتمدت عليها الشريعة الإسلامية ؟

ـ ما أنواع السلوكيات العملية والقولية التي تؤثر فيها الأساليب الدينية التي يسلكها الأبوان في العملية التربوية؟

سبب اختيار الموضوع:

ما نلاحظه في بعض الشباب والمجتمعات اليوم من انحراف في السلوك لم يحدث بين عشية وضحاها، بل هو نتيجة التقصير في التربية في سن مبكرة، وهذا مما يحتاج إلى تداركه قبل أن يتفاقم وينتشر إلى درجة يصعب معالجته، وأن تربية الأبناء على الآداب الإسلامية السامية المأخوذة من القرآن الكريم، وسنة نبي الله (عليه الصلاة والسلام) أمر ضروري؛ لأنه ما،من فضيلة وخير إلا،دلنا،عليه القرآن،الكريم، وسنة،نبي الله (عليه الصلاة والسلام)، وما،من رذيلة وشر إلا حذرنا منه، فهذا هو الحل وعلاج هذا الانحراف في آن واحد. ولهذا اختار الباحثان هذا الموضوع؛ كونه متعلقاً بتنشئة ابناء الأمة، وجيل المستقبل.

أهميةُ البحث:

تأتي أهمية الدراسة من حقيقة أن الطفولة تعد واحدة من أكثر الفترات أهمية في حياة الإنسان؛ لذلك أولى الإسلام عناية خاصة برعاية الأطفال وتربيتهم؛ لأن الطفولة هي مرحلة تكوين الشخصية، ومرحلة إعداد الطفل، كما قال الله سبحان وتعالى: {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ} (سورة: النساء، الآية: 11)، ومن الواضح أيضًا أن فلسفة الإسلام في التربية والتهذيب قد أُنشئت وفقًا لضرورة تلبية متطلباته بالكامل، عقلاً وروحاً وبدناً، وأن دين الإسلام يكفل للأطفال جميع الحقوق منذ لحظة ولادتهم؛ لتربية جسدهم، وتغذية روحهم، وغرس المعتقدات في أنفسهم، والتزامهم بقواعد العبادة، وتعليمهم آداب التعامل مع الآخرين(المحلاوي 2011، ص.63).

أهداف البحث:

ويهدف البحث إلى ما يأتي:

1. إبراز أثر التدين في العملية التربوية.
2. بيان أهم الوسائل التربوية الدينية التي اعتمدت عليها الشريعة الإسلامية.
3. معرفة أنواع السلوكيات العملية والقولية التي تؤثر فيها الأساليب الدينية التي يسلكها الأبوان في العملية التربوية.
4. معرفة تأثير التدين في سلوك الإنسان.

الدراسات السابقة:

مع أن الموضوع بالغ الأهمية، فإننا نجد جهودا كثيرا سابقة بخصوص تربية الأولاد في الإسلام إلا انه قليلا منهم أشاروا إلى مدى تأثير تدين الوالدين على سلوك الأطفال، بل تطرقوا إلى الأساليب التربوية التي يستخدمونها الوالدين، ومن هذه الدراسات التي اشارت إلى هذا الموضوع

دراسة خديجة خالي، بعنوان: (منهج الإسلام في تربية الأبناء)، والتي لم تتناول جميع المجالات التي تناولناها في بحثنا، إذ تطرقت الدراسة إلى القضايا التي تناولها منهج الإسلام في تربية الأبناء وخصائصه، وأهمية تربية الأبناء وأهدافها، وكذلك معيقات تربية الأبناء في المجتمع الإسلامي، والعولمة وأثرها السلبي في أخلاق الأبناء، وعوامل أخرى لانحراف سلوك الأطفال والمراهقين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة بخصوص دور تدين الأبوين في تربية الأبناء وعلاقته بسلوك الطفل من منظور إسلامي، وأن هناك اتفاقًا مع الدراسة الحالية في مجالات معينة، وأن هناك اختلافات في مجالات أخرى، على النحو الآتي:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة خديجة خالي في أنها تسلط الضوء على منهج الإسلام في تربية الأبناء، واختلفت عنها في أنها ركزت بشكل عام على القضايا التي تتعلق بالتدهور الأخلاقي الذي يعيشه سكان مجتمعنا الإسلامي بعد خروجهم عن المبادئ الإسلامية، وانفتاحهم التام على الثقافة الغربية، بما في ذلك أفكارهم ومعتقداتهم وأسلوب حياتهم.

منهج البحث:

اعتمد الباحثان في هذا البحث على منهجين، هما: المنهج الوصفي والتحليلي؛ لتحليل بياناته.

وختم البحث بجملة من النتائج التي توصلنا إليها. وقد أغنت جوانب البحث طائفة من المصادر والمراجع الموثوقة.

2. تعريف مصطلحات البحث والتدين وعلاقته بسلوك الإنسان.

2 . 1 تعريف مصطلحات البحث:

أولا// التدين:

التدين لغة: ورد بمعنى اتخَّذ دِينًا، كتديَّن بالإسلام، وكذلك يقال: ((تشدَّد في أمر دينِه وعقيدته. ويقال: تديَّنَ يتديَّن، تَدَيُّنًا، فهو مُتديِّن)) (عمر 2008، ص. 795). والدينُ: الطاعةُ، ودانَ له، أي أطاعه (الفارابي1987، ج.5، ص. 2118). والتَّدَيُّنُ: من الدِّين والدِّين جميعا (الحميرى1999، ج.4، ص. 2217). وَالْجَمْعُ :الْأَدْيَانُ (الرازي 1999، ص. 110).

التدين في نظر المسلمين: هو،عدم،الوقوع فيما،بينه وبين،الله،تعالى،إن،كان،صادقا،على الوجه،الذي،أراده،الله (أبو جيب 1988،ص. 133).

ثانيا// مفهوم الآباء:

الأبوان لغة :الأَبُ والأُمُّ (الفارابي1987، ج.6 ، ص. 2260) .وَالْجَمْعُ آبَاءٌ وَأُبُوَّةٌ (الرازي 1979، ج.1،ص. 44.) .

يقصد بالآباء: الوالدان هو حالة الفرد الذي تزوج وأنجب أطفالا من زوجته (بدوي 1982، ص.304).

ثالثا// تربية:

التربية لغة: يقال: ((رَبَّاهُ وَتَرَبَّاهُ تَرْبِيَةً، أي،غذاه، وَهَذَا ليشمل كل مَا،يَنْمِي كَالزرع والْوَلَدِ وَنحوه)). (الرازي،1999، ص 117) . ويقال: ((رَبَتَ الولد، ورَبَّتَه. أي رَبَّاه. ورَبَّتَه،يُرَبِّتُه،تَرْبيتاً: أي رَبَّاه،تَرْبيةً)) (ابن منظور 1414 هـ، ج.2، ص.33).

التربية اصطلاحا: هي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً (الكفوي 1998، ص.314).

رابعا// مفهوم الأبناء:

الأبناء لغة: جمع مفرده ابن، جمع بنون وأبناء: ولد ذكر(عمر 2008، ج.1، ص. 250)، أَبنَاء هو جمع ابْن، وَالْأَصْل أنه جمع بِنْو وبَناً، فهو يجوز أَن يكون فِعلا وفَعَلاً كَأَن يكون أَصله بَناً، وَالَّذين،قَالُوا،بَنون كَأَنَّهُمْ،جمعُوا،أبْناء وبَناً جمع فِعْل أو فَعَل (المرسي 1996، ج.4، ص.126)

والأصل بنو بكسر،الباء مثل،حمل،بدليل،قولهم:(يبن)، وهو القول الذي يقل التغير فيه، وهو،يشعر،بالضالة، وهو حيوان،يتولد،من،نطفة،شخص،آخر،من،نوعه،وسمّى،الولد،بذلك؛لكونه،بناء،للأب؛لأنه،الذي،بناه،وجعله،الله،عزّوجلّ،سبباً،لإيجاده،ويطلق،حقيقته،على،الابن،الصلبي، ولا،يطلق،على،غيره،إلّا،تجاوزا. ويقصد،بالصلبي: المباشر،سواء،أكان،لظهر،أم لبطن، ويطلق،على،الابن من،الرضاعة،مجازا،أيضاً،ويطلق،على،الذّكر،دون،الأنثى،لخلاف،(الولد)،فإنه يشمل،الذكر،والأنثى (عبدالمنعم (بدون تاريخ)، ص.45).

السلوك لغة: مفرد، مصدر سلَكَ/ سلَكَ بـ/ سلَكَ في(عمر 2008، ج2.، ص.1097). وَالْجمع سُلوك (الأزدري 1987، ج.2، ص.854) .

السلوك اصطلاحاً: هو سيرة الإنسان، وتصرّفه، واتّجاهه (عمر 2008، ج.2، ص.1097)، ومعرفة حسن التصرف مع الناس (رينهارت 2000، ج6.،ص.130).

الطفل لغة: توجد الكثير من الألفاظ في اللغة العربية تدل على معنى الطفل، وتعد بعض هذه الألفاظ مرادفة للطفل ومن هذه الألفاظ: (القاصر، البنان، الرَّخْصُ، الصغير(الأزهري 2001، ج.13، ص. 235) المولود، الصبي، الجارية، الغلام، الفتى، الحدث، الولد، الليل في أوله) (الأزهري 2001، ج.13، ص.235).

والطفل: هو الصَّبِيُّ يسمى طِفْلاً منذ ولادته من أمّهِ إِلَى أن يصل سن البلوغ أو يَحْتلم (المصدر نفسه، ج.13، ص.235).

الطفل اصطلاحاً: هو الصَّبِيُّ منذ سقوطه مِنْ بطن أمه إلى أن يبلغ سنّ البلوغ، أو يحتلم (بن المطرز 1979 ،ج.2، ص. 23)، كما قَالَ الله سبحانه وتعالى: [عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ] (سورة: غافر، الآية:67). وَقَالَ عز وجلّ: [أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَآءِ](سورة: النور، الآية:31).

وأما مرحلة الطفولة فهي: التي تبدأ بميلاد الصغير وتنتهي باحتلامه، أو بلوغه (بندي 20120، ص.41). بل إن مرحلة الطفولة تبدأ في الإسلام منذ خلق الجنين في رحم والدته حتى يبلغ سن الرشد، وبظهور علامات البلوغ تنتهي مرحلة الطفولة في الشريعة الإسلامية، وتبدأ مرحلة البلوغ (محمد 2016 ع. ع.، ص.37).

الإسلام لغة: هو الانقياد الْمُتَعَلّق بالجوارح (الحنفي (بدون تاريخ)، ص. 112). كَمَا فِي قَوْله تَعَالَى: [وَلَكِن قُولُوا أسلمنَا] (سورة: الحجرات، الآية:14).

الإسلام اصطلاحاً: هو الانقياد والخضوع لما أخبر به النبي ، وأن كل ما يُقِرُّ باللسان بدون مواطأة القلب، فإنه هو إسلام (الجرجاني 1983، ص. 23).

2 . 2 التدين وعلاقته بسلوك الإنسان:

إن أساس الدين هو مفهوم الوحي الإلهي، الذي يلمح إلى مصدر متميز عن مصدر الإنسان، أي إنه كان مستقلاً قبل وجوده في الاجتماع؛ لذلك فهي فكرة متسامية ومطلقة وأن الاجتماع لا يمكن أن يغيره. وتعد حقيقة أن الاجتماع يتم حضوره في إطار ديني أمرًا مهمًا ليس بسبب طبيعة الاجتماع فحسب، بل لأن الإنسان هو هدف الدين ومحوره أيضاً. ونتيجة لذلك، ينشأ الدين فقط على أنه واقع اجتماعي. وأن الإنسان أيضًا هو الذات التي تقبل الدين وتمارسه، أو الذات المتدينة. لذلك فإن الطريقة الوحيدة لفهم الدين والتواصل بشأنه هي من خلال الوسائل الاجتماعية البشرية. وهذا يعني أن خلفية الهيكل الديني تشمل العديد من السمات والمحفزات للأفراد والمؤسسات الاجتماعية(مسكويه، بدون تاريخ، ص. 45).

إن الله سبحانه وتعالى إنما كلف الخلق عبادته، وألزمهم مفترضاته، وبعث إليهم رُسُلَهُ وشرع لهم دينه لغير حاجة دعته إلى تكليفهم، ولا من ضرورة قادته إلى تعبدهم، وإنما قصد نفعهم؛ تفضلاً منه عليهم كما تفضل بما لا يحصى عدداً من نعمه. بل النعمة فيما تَعَبَّدَهُمْ بِهِ أعظم؛ لأن نفع ما سوى المتعبدات مختص بالدنيا العاجلة، ونفع المتعبدات يشتمل على نفع الدنيا والآخرة، وما جمع نفع الدنيا كان أعظم نعمة وأكثر تفضلا. ان تنشئة الأبناء وتهيئته الكاملة من جميع جوانبها لحياة الدنيا والآخرة في ضوء الاسلام من مسؤلية الوالدان، لأن تربية الأولاد على المنهج الإسلامي يجعلهم أن يتخلقُوا بالمحاسنِ التي وردَ الشرعُ بها وحثَّ عليها، منَ،الزهدِوفي،الدنيا، والتقلّلِ،منهاووعدمِ،المبالاةِ،بفواتِها، والحلم، والسخاءِ، والصبر، والجود و الأخلاقِ الحميدة، وإن شئت قلت: إنها صياغة متكاملة للفرد والمجتمع على وفق شرع الله تعالى من مهام الوالدين. وتأثير الوالدين في تربية الأبناء كبير؛ ولهذا قال عليه الصلاة والسلام: "كُلُّ امَوْلُودٍ ايُولَدُ اعَلَى االْفِطْرَةِ افَأَبَوَاهُ ايُهَوِّدَانِهِ، اأَوايُنَصِّرَانِهِ، اأَوايُمَجِّسَانِهِ،" (البخاري 1987، ج.2، ص. 125). فإذا كان الوالدان صالحين وقائمين على أبنائهم بالتوجيه القويم والتربية الصالحة، فإن تأثيرهم سينعكس على الأبناء، فيتم إصلاحهم واستقامتهم.

إن الأبناء أمانة في أعناق الوالدين، والأهل هم المسؤولون عن تلك الأمانة، والتقصير في تربية الأبناء يحدث خللاً واضحاً. والبيت هو أول مدرسة للأطفال، وهو لبنة الأمثال التي يتكون منها بناء المجتمع، وفي الأسرة الملتزمة بشرع الله والتي تحافظ على حدود الله و شريعته، وعلى أسس الرحمةاوالمحبة،اوالحنان، اوالتقوى،اوالتعاون،اوالإيثار - تربى ارجال ونساءاالأمةاوقادتهااوعظماؤها.

إن الشريعةاالإسلامية هي االتي تقوّم الأطفال، وتعاودهم االأفعال االمرضية، وتعد نفوسهم للبحث عن الفضائل،اوقبول االحكمة والوصول إلى االسعادة البشرية بالقياس المستقيم والفكراالصحيح،اوعلى الوالدين أخذهم ابهااوسائراالآداب الجميلةابضروب االسياسات امن االتوبيخات إن صدتهم أو الضرب غير المبرح إذا دعت إليه االحاجةاأو االأطماع في االكرامات اأو غيرها اما ايميلون إليه من االراحات أوايحذرونه امن االعقوبات (مسكويه، بدون تاريخ، ص. 45). افهذه االتربية الإسلامية اتركت آثاراً اعظيمة اعميقة افي االفرد اوالمجتمع الإسلامي التِكَوِّن امنهم ابناءً اموحداً اكالجسد االواحد افيما ابينهم، اويحبون االخير اللناس (الحازمي2004، ص.483).

إن إزالة الخطأ من أصوله وجذوره بلا شك إنجاز هائل ونصر كبير في العملية التربوية؛ لأن االطفل اكأي اكائن احي ايجهل أكثر اما يعرف، افإذا تعلم التصرف بشكل أخلاقي، فإنه يتقدم ويسير سيراً محموداً. وبما أن الإنسان هو عدو ما يجهله، فإن مرحلة تعليمه الصحيح من السقيم

هي الخطوة الأولى في تهذيبه وتقويمه، وأن االنبي – عليه الصلاة والسلام- اكان ايصحح االبُنَى االفكرية اللطفل إإذا أأخطأ، اوكان ايتبع افي ذلك اشتى االأساليب االمحببة االتي اتمتاز ابالرفق اواللين اوالنصيحة (الشحود2009 ، ص.13)، اكمااقال االنبي الصلاة والسلام: «االدِّينُ االنَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ اوَلِرَسُولِهِ، اوَلِأَئِمَّةِ االْمُسْلِمِينَ اوَلِعَامَّتِهِمْ»(مسلم 2016 ،ج.1 ، ص. 74) .

قدا نرى امن االصبيان امحبًّا اللكذب، اونرى امنهم امحبًّا اللصدق، اويُرى امنهم االختلاف افي االأخلاق، اومضادة اكثيرة ابالطبع، افما امعنى اقولك: اويحبَّذ افي أأن ايؤخذ االأطفال ابالأدب امنذ االصغر، أأمرنا انحن أأن انؤدب االصبيان، اوهم اصغار؛ الأنهم اليس الهم اعزيمةٌ اتصرفهم الما ايؤمر ابه من االمذاهب االجميلة، اوالأفعال االحميدة، اوالطرائق االمثلى، إإذ الم اتغلب اعليهم ابعد اعادة اردئية اتمنعهم امن االتباع اما ايراد ابهم امن اذلك، فمن عوَّد أبنائه الأفعال المحمودة، والأدب، والسلوكيات المحمودة، والمذاهب الجميلة منذ صغره نال بذلك الفضيلة، وحقق الحب والكرامة، ونال أعلى درجات السعادة، ومن تهاون في ذلك، فإن ذلك يؤدي به إلى النقص الشديد والشقاء والخساسة، ويحتمل أن يعلم فضل ذلك في وقت لا يستطيع اجتنابه، ويعوض ما فاته منه فيندم وهو اثمرة االخطأ. اوذلك أأنَّا اقد انرى ابين االناس يعلم أأن امذاهبه سيئة، وأن الدرب المحمود لا يخفى عنه، لكن يصعب عليه اللجوء إليها بسبب تطور العادة المعتادة بينهم (الشحود2009، ص.9-10) .

يحتاج الصبي إلى التأديب، وسيكون القيام بذلك بسيطًا إذا كانت طبيعته هي طبيعة شخص ليس بأديب ولا لبيب، مما يعني أنه غُرس بالخجل، وحب الكرامة، والألفة والصدق؛ وذلك لأن المديح والنقد يؤثران في الصبي سلبًا أو إيجابيًا مثل العقوبة؛ افإن اكان االصبيُّ اقليل االحياء، امستخفًّا اللكرامة، اقليل االألفة، امحبًّا اللكذب، اعسُرَاتأديباً، ومن اكان على هذا النحو يجب ترهيبه وتخويفه عند الإساءة، ومن كان مثله يحقق ذلك بالضرب إذا لم ينجح الترهيب، ويراجع الغلام افي اكلامه وجلوسه ابين االناس، اوحركته، اونومه، اوقيامه، اومطعمه، اومشربه، اويُلزَم افي اجميع اذلك اما أألزمه االعقلاء أأنفسهم (السهيلة، بدون تاريخ، ص. 134). ولأن الدين يقوم على فكرة الوحي الإلهي، أي الإشارة إلى مصدر آخر غير الإنسان، فإن القيم والأخلاق تتراجع في غياب الدين. ولا يمكن للدين أن يتطور إلا إذا تجسد في الواقع الاجتماعي؛ فالإنسان هو الذات التي تقبل الدين وتمارسه، أو الذات المتدينة. لذلك فإن الطريقة الوحيدة لفهم الدين والتواصل بشأنه هي من خلال الوسائل الاجتماعية البشرية. وبالنظر إلى ما قلناه لا ينبغي أن يكون مفاجئًا أن الشريعة الإسلامية، تعطي أولوية قصوى للتنشئة الأخلاقية للأطفال. كما أنه يوفر إرشادات مفيدة حول كيفية تربية الطفل ليكون خلوقاً ويتمتع بالفضائل، وكذلك كيفية تأديبه على أكرم العادات وأفضل الأخلاق. (الشحود 2009 ، ص. 103).

3. الاساليب الدينية في تربية الأبناء وتأثيرها في سلوكهم:

3. 1 الأساليب الدينية التي تؤثر في السلوك القولي:

هناك العديد من الأساليب الدينية التي إذا التزم بها الوالدين تؤثر في السلوك القولي لدى الأولاد، فينبغي للوالدين أن يحرسوا ويهتموا بهذه الأساليب في العملية التربوية، أهمها ما يأتي:

3 . 1 . 1 تعويد الطفل على الصدق: وهو امن امظاهر االسلوك الأخلاقي االنظيف، وعنوان الرقي وادليل االكمال؛ فالصدق يبني الثقة بين الأفراد والجماعات، ولا يمكن للتاجر أو الحاكم، أو الرجل، أو السيدة، أو الشاب، أو كبار السن الاستغناء عنه (جبار، بدون تاريخ، ص. 350). قال الكشيري: "االصدق:ا ألا يكون افي أأحوالك اشوب، اولا افي االعتقادك اريب، اولا في أأعمالك اعيب، وهو ضد االكذب، اوهو االإبانة اعما ايخبر ابه اعلى اما كان"(الجرجاني1983، ص. 132).

وقدا حرص ارسول الله (عليه الصلاة والسلام) اعلى اترسيخ اهذا االخلق افي االطفل، اوضرورة امراقبة اسلوك االوالدين مع الطفل؛ لئلا يقع الوالدان في رذيلة الكذب على الطفل، ويضع قاعدة عامة: لا يجوز للوالدين أن يخدعوا أطفالهم بأي شكل من الأشكال وأن يعاملوهم باللامبالاة؛ لأن الطفل إنسان، له الحق في المعاملة اللائقة، ولأنهم يقتدون بوالديهم(الشحود2009، ص.140). فعَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ , قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَنَا وَأَنَا صَبِيٌّ صَغِيرٌ , فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا عَبْدَ اللهِ , تَعَالَ أُعْطِيكَ , فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيَهُ "؟ قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ تَمْرًا , قَالَ: " أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي لَكُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةً "(البيهقي2003، ج10،ص. 335).

3 . 1 . 2 تعويده على كتم الأسرار: اقد عنى الإسلام ابحفظ أأسرار الآخرين أمام الأطفال، وتذكيره بوجود الله في كل وقت، ومراعاة الله في كل تصرف وأهمية كتم الأسرار في الإسلام كما قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»(ابن ماجة، بدون تاريخ، ص. 850)؛ الأن اهذا االخلق ايسهم افي اتكوين إإرادة االطفل االواعية االفاعلة؛ الأن االطفل ايريد أأن ايتكلم ابما ايملك امن امعارف أأو امعلومات، افعندما اتدربه اعلى احفظ االسرِّ، افإنه ايتدرب اعلى ابذل اجهد انفسي امخالف الطبائع االطفولة االفطرية، افإذا انما اجعل احفظ االسر فيه، اوأنَّ اعدداً من االصفات اوالسجايا اتنمو امع اهذا االخُلق، امثل اقوة االإرادة، اوانضباط االلسان، اورباطه االجأش، امما ايتسبب افي اغرس االثقة االاجتماعية اونمو ابذرة االقوة افي انفس االناشئة (سويد 2000 ، ص. 358-360). ولهذا يجب الحرص علي أن يكون

الآباء قدوة حسنة لأبنائهم ولا يفشون أسرار الآخرين أمام الأطفال ، لان هذا سوف يساعد الأطفال كثيرا في تعلم احترام خصوصية الآخرين.

3 . 1 . 3 تعويد الطفل سنَّة السلام: المسلمون يحيون بعضهم البعض بسلام، ويتعرض الأطفال لمجموعة متنوعة من الطبقات الاجتماعية، فالأطفال يحتاجون إلى معرفة مفتاح الكلام لكي يتعلموا كيفية التواصل معهم.

ونلاحظ أسلوباً معتدلاً يستخدمه الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه في غرس سنة السلام في نفوس الطفل، وهو أن يسلم الكبير على الصغير أولاً ، حتى لو كانوا واعين أن يفعلوا ذلك. (الشحود2009، ص.114) ، افعَنْ أَنَسِا بْنِ مَالِكٍ ا - ارضي االله عنهم -أَنَّهُ امَرَّ عَلَى اصِبْيَانٍ افَسَلَّمَ اعَلَيْهِمْ اوَقَالَ اكَانَ االنَّبِيُّ - صلى االله عليه اوسلم – ايَفْعَلُهُ ا(البخاري 1987، ج.8،ص. 68). فإذا التزم الوالدان بهذه السنة وغرسوه في نفوس أولادهم ينطبع على شخصيتهم لأن الأطفال يقلدونهم في تصرفاتهم فيتقيدون بسنن النبي - صلى االله عليه اوسلم - .

3. 2 الأساليب الدينية التي تؤثر في السلوك العملي:

من أنواع الأساليب الدينية التي تؤثر في السلوك العملي لدى الأولاد والتي ينبغي للوالدين الاهتمام بها في العملية التربية بحسب التعاليم الإسلامية، ما يأتي:

3 . 2. 1 البناء العقيدي: اقال الإمام االغزالي رحمه االله: "االعلم أن اما ذكرناه افي ترجمة االعقيدة اينبغي أن يقدم إلى االصبي في أول انشوه اليحفظه احفظاً، ثم الا يزال اينكشف اله امعناه افي اكبره اشيئاً افشيئاً، افابتداؤه االحفظ، اثم االفهم، اثم االاعتقاد اوالإيقان اوالتصديق ابه، اوذلك اما ايحصل افي االصبي ابغير ابرهان، فمن افضل الله، اسبحانه، اعلى اقلب االإنسان أن شرحه افي أول انشوه اللإيمان امن غير احاجة إلى احجة اوبرهان، اوكيف اينكر اذلك اوجميع اعقائد االعوام امباديها االتلقين االمجرد واالتقليد االمحض، نعم ايكون االاعتقاد االحاصل ابمجرد االتقليد غير اخال عن انوع من االضعف في االابتداء اعلى معنى أنه يقبل االإزالة بنقيضه الو ألقى إليه، افلا بد من اتقويته اوإثباته افي نفس االصبي واالعامي؛ احتى ايترسخ ولا ايتزلزل، واليس االطريق افي تقويته اوإثباته أن ايعلم اصنعة االجدل واالكلام؛ بل ايشتغل بتلاوة االقرآن، واتفسيره، اوقراءة االحديث اومعانيه، اويشتغل ابوظائف االعبادات، افلا يزال االعتقادُه ايزداد ارسوخاً ابما يقرع اسمعه من أدلة االقرآن اوحججه، اوبما يردا عليه من اشواهد االأحاديث اوفوائدها، وبما ايسطع اعليه من أنوار العبادات اووظائفها، اوبما ايسري إليه امن مشاهدة االصالحين اومجالستهم اوسيماهم اوسماعهم اوهيئآتهم افي االخضوع لله، اعز وجل، اوالخوف منه اوالاستكانة اله افيكون أول االتلقين اكإلقاء اومليكهم، افأقروا اله ابذلك، اخشية االأن ينكروا ايوم االقيامة، افلا يقروا ابشيء افيه، اويزعموا أن احجة االله ما اقامت اعليهم، اولا اعندهم اعلم ابها، بل اكانوا اعنها اغافلين" (الغزالي 1982، ج.1، ص.181)؛ وذلك لأن كل مولود يولد على الفطرة الإيمانية، قال تعالى : {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ}(سورة الأعراف، الآية: 172). اوجاء افي تفسير اهذه الآية: واذكر -أيها النبي- إذ استخرج ربك أولاد آدم مِن أصلاب آبائهم، وقررهم بتوحيده بما أودعه في فطرهم من أنه ربهم وخالقهم ومليكهم، فأقروا له بذلك، خشية أن ينكروا يوم القيامة، فلا يقروا بشيء فيه، ويزعموا أن حجة الله ما قامت عليهم، ولا عندهم علم بها، بل كانوا عنها غافلين (آل الشيخ2009، ج.3، ص. 133). فلابد للمسلمين والمسلمات قبل الزواج ان يحسنوا الإختيار بما يرضي الله سبحانه وتعالى ويتزوج كل واحد منهما بشخص مؤمن بالله تعالى ورسوله وملتزم بالشريعة الإسلامية لكي يكونوا أسرة متمسكة بالدين الإسلامي ويربون أولادهم على فطرة الإسلام والعقيدة الصحيحة، لأن الأولاد يولدون على الفطرة ويربونهم الوالدين على دينهم، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ))(مسلم 2016 ،ج.4، ص. 2047)

3 . 2. 2 أن يعلِّمه الصلاة ويعوِّده عليها: قال الله تعالى: {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى }(سورة: طه، الآية: 132). اومعناه: وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا، لِتُنْقِذَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللهِ، وَاصْبِرْ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأَدِّهَا كَامِلَةً حَقَّ أَدَائِهَا، فَالوَعْظُ بِالفِعْلِ أَشَدُّ أَثَراً مِنْهُ بِالقَوْلِ، وَإِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ أَتَاكَ الرِّزْقُ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبْ، نحن نعطيك المال مِنْ حَيْثُ لاَ تَحْتَسِبْ، ونكسبه، ولا نسألكه (ابن كثير2000 ، ج.18، ص. 405).

إن االطفل ايؤمر ابالصلاة افي اسن االسابعة، اوهي بداية االمرحلة االتعليمية االتي انبهها االإسلام إليها، اوحتى بلوغه اسن االعاشرة، يُعطى االنصح اوالإرشاد، اوإذا تهاون افي هذا االعمر ايجوزالوالديه اضربه تأديباً اله على اما فرط افي اجنب الله. اوفي هذه االسن يشجع االطفل على االصلاة اويحضر اصلاة االجمعة اوالعيد، اوكذلك صلاة االجماعة. اوعلى اسبيل االمثال ايصطحب االأب أطفاله إلى االمسجد؛ اللمشاركة افي صلاة االجماعة، اوهي اواحدة امن أكثر الاستراتيجيات افعالية؛ لجذب االهتمام الأطفال ابصلاة االجماعة. افإذا اصطحب االأب االبنه الى االمسجد ايحبب الديه أداء االصلاة (الشحود 2009 ،ص. 101)، افإذا كان االوالدان امتمسكان ابأداء االصلاة اوإقامتها في اوقتها أمام أعينهم اوعلموا أولادهم اكيفية االصلاة اوأهميتها اوتأثيرها في احياتهم، ايحبب الدى الأولاد االصلاة اويبين اتأثيرها في اسلوكهم، اوليس الصلاة افحسب، بل اجميع الشعائر االدينية االتي ايؤديها االوالدان، افالأولاد ايأخذونه امنهما حين ايكون االأب اوالأم امتمسكين ابالدين، اويكونان اقدوة صالحة الأولادهما، افيربيان أولادهما اعلى اتربيتهما.

3 . 2. 3 أدب الاحترام والتوقير: ايؤكد االمنهج االإسلامي اعلى اضرورة االحترام االطفل اوشخصيته،اوعدم االتقليل امن اشأنه؛ الصغر اسنه. كماا يجب امعاملته اباللين اواللطف (مرسي2005 ، ص.208)، اومن االشواهد اعلى ذلك: االأن النبي اعليه االصلاة اوالسلام اكان إذا امر على االصبيان سلم اعليهم، اواقتدى اصحابته به افي ذلك. اوفي حديث االنبي صلى االله عليه اوسلم: ((لَيس مِنَّا مَن لَم يَرحَم صَغِيرَنا ويَعرِف حَق كَبيرَنا))(البخاري1998، ص. 189). فإذا التزم الوالدين بالسنن النبوي وعلموا أطفالهم احترام الذات والآخرين بأن يعامل الوالدين بعضهما البعض باللطف والاحترام أمام أطفالهم وأن يغرسوا تلك الآداب في نفوس الأولاد، فينشأ الأطفال على الآداب الإسلامية ويصبح لهم شخصية قوية وواثقة ويحترمون الآخرين لأنهم تربوا على الدين الإسلامي وآدابه.

3 . 2. 4 الأدب مع الوالدين: اعلى االمربين أن ايلقنوا االأولاد اهذه االآداب االسلوكية امع آاآبائهم اوأمهاتهم اوهي امرتبة اكما يأتي: ألا ايمشوا أأمامهم، اوألا اينادوهم ابأسمائهم، اوألا يجلسوا اقبلهم، اوألا يتضجروا امن انصائحهم، اوألا يأكلوا من اطعام اينظرون إليه، اوألا يَرقُوا امكاناً اعالياً افوقهم، اوألا ايخالفوا أأمرهم. اوالأصل في امراعاة هذه االآداب (الشحود 2009، ص.140) قوله تبارك وتعالى: { وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً }(سورة: الإسراء، الآية: 23 – 24).

3 . 2. 5 القدوةُ الحسنة: إن قدوتنا االأولى ارسول الله (صلى الله عليه اوسلم) ، ثم اشخصيات االصحابة االكرام رضي االله اتعالى اعنهم اومن اتبعهم ابإحسان اممن اضربوا أأروع االأمثلة افي امناحي االحياة االمختلفة، افيربط االطفل ابهم اويعلَّم امن أأخبارهم اوقصصهم اليقتدي ابجميل افعالهم اويتأسى ابصفاتهم االحسنة امن الشجاعة، اوالفداء، اوالصدق، اوالصبر، اوالعزة، اوالثبات اعلى االحق اوغيرها من االصفات. اوينبغي أأن تتناسب االقصة، أأو الموقف االذي يروَى اللطفل مع إدراكه، اوأن لا اتكون امملة اوأن يركز افيها على االجوانب االحسنة افتبرز اوتوضح ليسهل اعلى االطفل استيعابها (الشحود 2009 ،ص. 101).ا لذا اوجب االتركيز اعلى اغرس االعقيدة االصحيحة افي نفوس الأطفال حتى انحقق االهدف االذي أأراده االله، عز وجل، االمتمثل في قوله: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ (سورة: الذاريات، الآية:56). اويجب اعلى الوالدين الحرس على سلوكهم وتصرفاتهم بأن يكون تصرفاتهم لائقة بشخصية المسلم لأنهم مسؤولون على تربية الأولا و تهذيب اسلوك االابن في االصغر، إذ إن االتربية افي االصغر اكالنقش اعلى االحجر؛ لأن االوالدين اقدوة الأولادهم.

3 . 2. 6 تربيته على مراعاة حقوق الآخرين: إذا تمسك الوالدين بالشرية الإسلامية وآدابه وكانوا يرحمون الصغير و يحترمون الكبير ولا يأذون الجار ويصلون الرحم وغير ذلك من حقوق الآخرين؛ فيربى الطفل على مراعاة حقوق الآخرين ويبدأ من أفراد أسرته ويراعي حقوقهم كحقوق االوالدين، كعدم خالفة أأمرهما ، اوأن ايدعو الهما اولا يرفع اصوته أأمامهما، اولا يقاطعهما أأثناء االكلام، اولا يخرج إلا بإذنهما، ويلبي نداءهما ابسرعة... إإلى غيرها امن االآداب امع االوالدين. كما يربى على صلة الرحم وحق الجار وحق المعلم وحق الصديق وحق الكبير ونحو ذلك. (عايد، بدون تاريخ، ص.13).

3 . 2. 7 تعليم الطفل الآداب الاجتماعية العامة: اومما لا شك افيه، ولا اجدال معه أأن االفضائل االخلقية اوالسلوكية اوالوجدانية اهي اثمرة من اثمرات الإيمان االراسخ، والتنشئة االدينية االصحيحة، افالطفل منذ انعومة أأظفاره احين ينشأ اعلى االإيمان بالله تعالى، اويتربّى على االخشية منه، اوالمراقبة اله، اوالاعتماد عليه، اوالاستعانة به، اوالتسليم لجنابه افيما ينوب اويروع، اتنشأ اعنده املكة افطرية، اواستجابة اوجدانية التقبل كل افضيلة اومكرمة، اوالاعتياد اعلى اكل اخلق افاضل اكريم؛ الأن االوازع االديني االذي اتأصل في اضميره، اوالمراقبة الإلهية االتي اترسخت في أأعماق اوجدانه، اوالمحاسبة االنفسية االتي اسيطرت اعلى اتفكيره اوإحساساته، اكل ذلك ابات حائلاً ابين االطفل اوبين االصفات االقبيحة اوالعادات االآثمة االمرذولة، اوالتقاليد االجاهلية االفاسدة، ابل إإقباله اعلى الخير ايصبح اعادة امن اعاداته، اوتعشقه المكارم اوالفضائل ايصير اخُلقاً أأصيلاً امن أأبرز أأخلاقه اوصفاته. اوحينما اتكون االتربية اللطفل ابعيدة عن االعقيدة االإسلامية امجردة من االتوجيه االديني، اوالصلة بالله، اعز وجل، افإن االطفل - الا شك - ايترعرع اعلى االفسوق اوالانحلال، اوينشأ على االضلال اوالإلحاد، ابل سيُتبع انفسه هواها، اويسير اخلف نوازع االنفس االأمارة،اووساوس االشيطان، اوفقاً المزاجه اوأهوائه اوأشواقه االهابطة (الشحود 2009 ،ص. 103).

4 النتائج:

4 . 1 النتائج

بعد قيامنا بهذا البحث، توصلنا، بعون الله تعالى، إلى النتائج الآتية:

1. إن تربية الأولاد وتنشئتهم على مبادئ الدين الحنيف، وتعويدهم على مكارم الأخلاق وتهذيب سلوكهم مسؤولية الأبوين.

2. التدين: هو التعاليم الإلهية، وهو الكسب الإنساني في الاستجابة لتلك التعاليم وعدم الوقوع في الحرام.
3. الإنسان هو الذات المتدينة وهو الذات التي تمارس الدين و تقبله.
4. هناك العديد من الأساليب الدينية التي تؤثر في السلوك القولي والعملي لدى الأطفال والتي لابد للوالدين التمسك بها والاهتمام بها في العملية التربوية.
5. الصدق مظهر من مظاهر السلوك النظيف، فخلق الصدق في نفوس الأطفال أصل مهم من أصول الأخلاق الإسلامية.
6. يجب على الوالدين الحرس على غرس العقيدة الصحيحة في قلوب أبنائهم وتعويدهم على أداء الصلاة واقامتها أمامهما؛ لأن الوالدين اذا كانوا متمسكين بأداء الواجبات الدينية، فذلك يحبب إلى الأولاد أداءها أيضا.
7. الشريعة الإسلامية هي التي تقوّم الأطفال وتعودهم على الأفعال المرضية، وتعد نفوسهم لطلب الفضائل، وقبول الحكمة، والبلوغ إلى السعادة الإنسية.
8. في غياب التدين تنحسر القيم والأخلاق.

4. 2 التوصيات:

- تشجيع الآباء والأمهات للرجوع إلى العمل بالتعاليم الدينية وتربية الأولاد على منهاج التربية الإسلامية؛ لإن ابتعاد الأفراد عن التعاليم الدينية والجهل في فهمها يسبب الانحراف عن سبيل الحق والصحيح.

المصادر والمراجع

القرأن الكريم

- إبراهيم، م. وآخرون.(بدون تاريخ). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة.
- ابن كثير، م.ج.ي. (2000). جامع البيان في تأويل القرآن، بدون مكان الطبع: مؤسسة الرسالة.
- ابن منظور، ج.(1414 هـ). لسان العرب.ط3. بيروت: دار صادر.
- أبو حبيب، س. (1988). القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً. دمشق: دار الفكر.
- أبو عبد الله، أ. ع.(1999). مختار الصحاح. ط5، بيروت: المكتبة العصرية.
- الأزدي، م.ح.(1987). جمهرة اللغة. بيروت: دار العلم للملايين.
- الأزهري، أ.(2001). تهذيب اللغة. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- آل الشيخ، ص.ع. وآخرون.(2009).التفسير الميسر. ط2. السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- البخاري، م.إ.إ.(1987). صحيح البخاري. القاهرة: دار الشعب.
- البخاري، م.إ.إ. (1998). الأدب المفرد. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
- بدوي، ز.(1982). معجم المصطلحات الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
- بن مطرز، ن. ع. (1979). المغرب في ترتيب المعرب. حلب: مكتبة أسامة بن زيد.
- جبار، س. م. (بدون تاريخ). الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية. بدون مكان الطبع.
- الجرجاني، م. ع. (1983). كتاب التعريفات. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الحازمي، ح.(2004). السبق التربوي: مفهومه ومنهجه ومعالمه في ضوء النهج الإسلامي. المدينة المنورة: المجلة الجامعة/ الجامعة الاسلامية، العدد (123)، ص483.
- الحميري، ن. س.(1999). شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. بيروت: دار الفكر المعاصر.
- خالي، خ. (بدون تاريخ). منهج التربية الإسلامية في تربية الأبناء. بدون مكان الطبع : شبكة الألوكة.
- الرازي، ز. م.(1999). مختار الصحاح. بيروت: المكتبة العصرية - الدار النموذجية.
- الرازي، ف. ز. (1979). معجم مقاييس اللغة. بدون مكان الطبع: دار الفكر.
- رينهارت، ب. آ.(2000). تكملة المعاجم العربية. العراق: وزارة الثقافة والإعلام.
- السهيلة، م.ح. (بدون تاريخ). سياسة الصبيان وتدبيرهم. بدون مكان الطبع: الدار التونسية.
- سويد، م. ن. (2000).ومنهج التربية النبوية. ط3، بيروت: دار ابن كثير.
- الشحوذ، ع. ن.(2009). أسس بناء شخصية الطفل المسلم. ط2. ماليزيا: دار المعمور.
- الشحوذ، ع. ن.(2009). الوجيز في حقوق الأولاد في الإسلام. ط2. ماليزيا: دار المعمور.
- الشحوذ،ع.ن.(2009). الأساليب الشرعية في تأديب الأطفال. ماليزيا: دار المعمور.
- عايد، ع.(بدون تاريخ). تربيـة الأولاد على الآداب الشرعية. بدون مكان الطبع:دار الوطن للنشر.
- عبد المنعم، م. ع. (بدون تاريخ). معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية. بدون مكان الطبع: دار الفضيلة.
- عمر، أ. م. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. بدون مكان الطبع: عالم الكتب.
- الغزالي، م. (1982). إحياء علوم الدين. بيروت: دار المعرفة.

- الفارابي، إ. ح.(1987). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين.
- الفراهيدي، أ. ع. ت. (بدون تاريخ). كتاب العين. سامراء: دار ومكتبة الهلال.
-الفيومي، م. ع. (بدون تاريخ). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. بيروت:المكتبة العلمية.
-القزويني، أ.ف.(1979). معجم مقاييس اللغة. بدون مكان الطبع: دار الفكر.
-الكفوي، أ.م. (1998). كتاب الكليات. بيروت: مؤسسة الرسالة.
-الماوردي، ع. م. م. (1986). أدب الدنيا والدين. بدون مكان الطبع: دار مكتبة الحياة.
-المحلاوي، أ. ح.(2011). نطاق الحماية الجنائية للأطفال دراسة مقارنة. القاهرة: دار الكتب القانونية.
-محمد، ع. ع. وآخرون. (2016). حقوق الطفل في الفقه الأباضي. عمان: وزارة الأوقاف والشؤن الدينية.
-المرسي، ع. إ.(1996). المخصص. بيروت:دار إحياء التراث العربي.
-مرسي، م. م.(2005). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية. بدون مكان الطبع: عالم الكتب.
-مسكويه، أ.م.(بدون تاريخ). تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق. بدون مكان الطبع: مكتبة الثقافة الدينية.
-مسلم، ح.(2016). صحيح المسلم. بيروت. دار إحياء التراث العربي.
-نكري، ع. ع.(2000). دستور العلماء "جامع العلوم في اصطلاحات الفنون". بيروت: دار الكتب العلمية.
https://iifa-aifi.org/ar/1858.html

ڕۆڵی ئایینداری باوان لە پەروەردەکردنی منداڵ وپەیوەندی بە هەڵسوکەوتی منداڵەوە ـ لێکۆڵینەوەیەکی پەروەردەییە لەهزری ئیسلامی دا

أحمد محمود سيدوك
بەشي پەروەردەی ئایینی، کۆلێژی زانستە ئیسلامییەکان، زانکۆی سەلاحەددین ـ هەولێر
ahmed.saydok@su.edu.krd

نازنين محي الدين معروف
بەشي پەروەردەی ئایینی، کۆلێژی زانستە ئیسلامییەکان، زانکۆی سەلاحەددین ـ هەولێر
Nazanin.maaroof@su.edu.krd

پوختە

ئایینی ئیسلام بە دایك وباوکان وئەو کەسانەش کە بەرپرسیارەتی پەروەردەکردنیان لە ئەستۆ دایە ڕاگەیاندووە کە دەبێت خوڕەوشتیان جوان بێت، بەسۆز بن لە مامەڵەکردنیان لەگەڵ منداڵەکانیان تاوەکو لەسەر ڕێکی، و کەسایەتی سەربەخۆ پێبگەن، بۆیە هەردوو توێژەر هەوڵیان داوە ڕۆڵی ئایینداری باوان لە پەروەردەکردنی منداڵ وپەیوەندی بە هەڵسوکەوتی منداڵەوە بخەنەڕوو. ئامانجی توێژینەوەکە بریتیە لە: دەرخستنی ڕۆڵی ئایینداری لە پەروەردەکردندا، هەروەها خستنەڕووی گرینگترین هۆکارە ئایینیە پەروەردەییەکان کە ئایینی ئیسلام جەختی لەسەر کردۆتەوە، زانینی جۆرەکانی هەڵسوکەوتی کردەیی وزارەکی کە کاریگەر دەبێت بەو هۆکارە ئایینیانەی کە باوانەکان پەیڕەوی دەکەن لە پرۆسەی پەروەردەدا، زانینی کاریگەری ئایینداری لەسەر هەڵسوکەوتی مرۆڤ. لەم توێژینەوەیەدا ڕێبازی وەسفی شیکاری بەکار هاتووە. توێژینەوەکە دابەشبکراوە بەسەر پێشەکی، ودوو بەش، ولیستی سەرچاوەکان. بەشی یەکەم پێناسەی زاراوەکان و پەیوەندی ئایینداری بەهەڵسوکەوتی مرۆڤ دەخاتە ڕوو. بەشی دووەم باسی شێوازە ئایینیە پەروەردەییەکان دەکات کە کاریگەری لەسەر هەڵسوکەوتی زارەکی هەیە، لەگەڵ شێوازە ئایینییە پەروەردەییەکان کە کاریگەری لەسەر هەڵسوکەوتی کردارەکی هەیە.

وشە سەرەکییەکان: ئایینداری، باوان، پەروەردە، منداڵ، هەڵسوکەوت.

The Role of Parents' Religiosity in Raising Children and Its relationship to Child Behavior - an Educational Study from an Islamic Perspective

Ahmed Mahmood Saydok.
Department of Religious Education,College of Islamic Sciences, Salahaddin University-Erbil
ahmed.saydok@su.edu.krd

Nazanin Muhialdin Maaroof
Department of Religious Education,College of Islamic Sciences, Salahaddin University-Erbil
Nazanin.maaroof@su.edu.krd

Abstract

Islam directs parents to show high morals and be treated with mercy. So that their children grow up on integrity and independence of personality; therefore, the researchers tried to highlight the importance of the role of parents' religiosity in raising children and its relationship to the child's behavior. The research aims to: highlight the impact of religiosity on the educational process, and the most important religious educational methods on which the Islamic law relie. The research is divided into an introduction, two sections, and sources. The first section included two requirements: the first is concerned with defining the words of the study, and the second is related to religiosity and its relationship to human behavior. The second section includes two requirements as well. The first includes religious methods that affect verbal behavior, while the second requirement includes methods that affect practical behavior.

Keywords: religiosity, parents, upbringing, children, behavior.